١ الٓمٓ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ۞

● **الم** : هذه الأحرف من الأسرار المحجوبة أو هي إشارة لابتداء كلام وانتهاء كلام وأثير حولها جدل بين العلماء . . . فمنهم من يراها أسماء لله تعالى أو أيمان لله عزّ وجلّ . . وذهب الاكثرون إلى أنها أسماء لسور القرآن الكريم . أما موضع إعرابها ففيه عدّة أوجه . . إن جعلت اسماً للسورة فتكون «ألم» مبتدأ و «ذلك» مبتدأ ثانياً و «الكتاب» خبره . . والجملة الاسمية : خبر المبتدأ الأول والعائد فيها هو اسم الإشارة القائم مقام الضمير ومعناه : انّ ذلك هو الكتاب . أدخل ضمير الفصل «هو» بين المبتدأ والخبر . وثمة وجهٌ آخر هو كون «ألم» خبراً المبتدأ محذوف تقديره : هذه ألم ويكون «ذلك» خبراً ثانياً أو بدلاً على أنّ «الكتاب» صفة أو تكون «ألم» مجرورة على القسم وحرف القسم محذوف وبقي عمله بعد الحذف لأنه مراد فهو كالملفوظ به . كما يقال : اللّهِ لأفعلن . ويجوز أن تكون «ألم» مفعولاً به لفعل محذوف تقديره : أتل «ألم» .

● **ذلك الكتاب** : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أو يكون في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف بتقدير : هذا ذلك . اللام : للبعد والكاف : للخطاب . الكتاب : صفة أو بدل من «ذلك» مرفوع بالضمة .